

نور على الدرب 222 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - 00:00:20 الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. نسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح دم فوزان وفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له - 00:00:40

باجابة الاخوة المجتمعين فاها وسهلا. حياكم الله والى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الرياض وباعث احدى الاخوات المجتمعات ام معاذ الكثيري ام معاذ تسأل جمعا من الاسئلة في احدها تقول ما حكم قص الشعر من - 00:01:00 قاموا بالمرأة تزينا للزوج وهو ما يعرف بالقصة وقصها ليس على نحو يشبه الكافرات جزاكم الله خيرا قص المرأة لشعر رأسها فيه تفصيل. اذا كان من اجل الحاجة كأن يكون الشعر ثقيلا وطويلا وهي تعجز عنه - 00:01:20

باصلاحة ومعونته فلا بأس بتخفيفه كما فعلت ازواج النبي او بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته اما اذا كان القص لا من اجل الحاجة وانما من اجل التزيين فهذا لا يجوز لان الزينة في بقائه واما قصه فانه تشويه - 00:01:40 واجابة لجمال المرأة ولم يكن هذا معروفا الا لما جاءت الموضات الجديدة والتقييد الاعمى للنساء وما يشاهدنا في مجلات الازياز ومجلات او ما يشاهدنا في المسلسلات التلفزيون السنة الى هؤلاء النساء. فقصه من غير حاجة اولا انه ازالة لجمال المرأة. وثانيا انه لا يخلو من التشبه. وثالثا - 00:02:00

ان فيه ايضا شبه من القزع الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم والقزامة له اخذ بعض شعر برأسه وترك البعض والآخر نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رجل فاتته الركعة الاولى من الصلاة الرياعية. فهل بعد السلام الامام - 00:02:30 يأتي بالركعة الاولى ويجلس الى التشهد ام بعد الاتيان بها ويسلم دون ذكر التشهد جزاكم الله خيرا. اه فاتته القاعة الاولى هي الصلاة الرياعية فانه اذا سلم الامام يقوم ويأتي بركرة بدلها وتكون هذه الركعة هي اخر صلاة - 00:02:50

وما ادركه مع الایمان يكون هو اول صلاته. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشو وعليكم السكينة فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا هذا الدليل على ان ما يأتي به بعد الامام اتمام للصلوة. فيكون - 00:03:10 اخرها وما ادركه مع الامام هو اولها. واما رواية وما فاتكم فاقضوا فانها لا تخالف هذه الرواية. لان القضاء يطلق وعلى الاتمام ايضا فاذا اتيت بالركعة التي سبقت بها فانك تجلس للتشهد الاخير وتأتي بالتشهد الاخير كاملا - 00:03:30

ثم تسلم يا اما التشهد الذي جلسته يعتبر متابعة فقط ولا يحتسب لك تشهدوا وانما هو متابعة فقط جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول امرأة حاضرت واباها سبع ايام. وفي رمضان انقطع الدم عنها في اليوم الرابع - 00:03:50

قامت ذلك اليوم وصلت وفي اليوم الخامس عاودها الدم مرة اخرى واكملت سبعة ايام الى ان طهرت. فهل اليوم الرابع الذي انقطع فيه الدم عنها اه يصح صيامه ان تقضى جزاكم الله خيرا. اذا كان اليوم الذي صامته نقاء تماما لم ترى فيه شيئا من - 00:04:10 دم من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهي قد نوت الصيام من الليل فانه يعتبر صياما صحيحا يعتبر صياما صحيحا لانه لانه ما

نوت صيامه وقد انقطع الدم عنها في سائر اليوم فهو صيام صحيح والحمد لله ويكون طهرا متخللا في اثناء العادة. نعم - 00:04:30
الله خيرا واحسن اليكم من مستمع عبدالرحمن ابو يوسف من الدمام بعث يسأل ويقول هل الذهب الذي يلبس في المناسبات كالاعياد والزواجات هل عليه زكاة؟ ومن يذكر عنه في هذه الحالة؟ الزوجة او الزوج؟ وهل يجوز ان تعطي الزوجة زكاة - 00:04:50
لزوجها جزاكم الله خيرا. زكاة الحلي الذي يستعمل ويلبس في المناسبات ويترzin به فيها خلاف انا العلماء الجمھور على انه لا زكاة فيه لانه حلي منوي للاستعمال فهو كالثياب كالمسكن - 00:05:10

والمركب لا يعد للنماء وانما يعد للاستعمال وليس فيه زكاة هذا قول جمهور اهل العلم ان الصحابة ومن بعدهم الى وقت وذهب جمع من العلماء الى ايجاد الزكاة فيه نظرا لانه من الذهب او من الفضة والادلة تدل على - 00:05:30

الزكاة في الذهب والفضة مطلقا كما آيرون وانما وردت احاديث خاصة في ايجاد الزكاة في الحلي المستعمل وقد صحت عندهم واستدلوا بها على كل حال من زكاه من باب الاحتياط وابراء الذمة والخروج من الخلاف فهو - 00:05:50
احسن والذي تجب عليه زكاته هو من يملكه. زكاة تجب على مالك المال وهو المرأة صاحبة الحلي. واذا اخرجها عنها زوجها اجزع ذلك اذا اخرج زكاتها وناب عنها في ذلك فان هذا يجزي عنها والزكاة تدفع للفقراء زكاة الحلي - 00:06:10

القول بوجوب الزكاة فيه وزكاة غيره من الاموال تدفع للاصناف الثمانية التي ذكرها الله في الآية الكريمة وهي قوله تعالى فانما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. اي اذا - 00:06:30

كان الزوج فقيرا محتاجا فلما مانع ان ان تدفع اليه زكاتها. وان دفعتها لغيره من الفقراء واعطته من الصدقة هذه من صدقة التطوع فهذا احوط ان تعطيه من صدقة التطوع وتخرج الزكاة الواجبة الى غيره من الفقراء. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:06:50
واحسن اليكم المستمع صاد جيم من الخرج بعث يسأل ويقول لدى مغسلة ملابس استأجرها مني شخص اخر لمدة سنة او ست اشهر فكيف تكون الزكاة على هذه الاقساط الشهرية؟ علما بانها قد انتهت اقساطها جزاكم الله خير. لدى مغسلة ملابس - 00:07:10
استأجرها مني شخصا اخر لمدة سنة وستة اشهر فكيف تكون الزكاة على هذه الاقساط الشهرية؟ علما بانها انتهت اقساطها. يبدأ ان يستأجرها وبالتقسيط. نعم الزكاة تجب في الاجرة. طيب. اذا حال عليها الحول ابتداء من العقد. نعم نعم. تجب في الاجرة اذا حال عليها الحول - 00:07:30

ابتداء من العقد سواء كانت هذه الاجرة تأتي دفعه واحدة او كانت تأتي على اقساط فاذا تم عليها سنة من من جرایات ان العقد فانها تجب هي الزكاة سواء وصلت اليه او كانت في ذمة المستعجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. وقلت - 00:07:50
توفي والدي واصبحت انا العائنة للاسرة. والاسرة مكونة من والدتي وثلاث بنات. واخواتي جميعا وانا لم تم لنا عقيقة فهل تجب علي الان جزاكم الله خيرا؟ علما بان عمري الان ثلاث وعشرون سنة والبنات ما بين سبعة وعشرين الى خمس عشر - 00:08:10
سنة وعشرين سنة جزاكم الله خيرا. انا حقيقة ليست واجبة. الحمد لله. انما هي سنة واياضها هي مشروعة في حق الوالد. هي من حقوق الولد على والده من الحقوق المستحبة للولد على والده ولا يلزمكم ان تعقوها عن انفسكم او يلزم البنات ان - 00:08:30
حقوقنا على انفسهن خصوصا وانه قد مضى وقت طويلا وهي مشروعة في حق الوالد. نعم. جزاكم الله خيرا. هل من ترك العقيدة من شيخ صالح لم يقع عن ابنيه بظرف من الظروف. هل يعتبر اثما؟ ان كان لا يستطيع ذلك فلا حرج عليه. نعم. وان كان يستطيع ذلك فانه - 00:08:50

ويكون تاركا للسنة لم يكن تاركا لواجب. لا يأثم على ذلك. الحمد لله. ولكن يكون تاركا للسنة. الله المستعان. فجزاكم الله خيرا واحسن مستمعة رممت الى اسمها بالحروف راء سين ميم الف من مصر تقول في قضية مطولة بعض الشيء انا سيدة مسلمة متزوجة منذ ثلاثين - 00:09:10

وعمرى الان ما يقارب خمسين سنة ومنذ زواجى وانا في خلافات مستمرة مع زوجي ولدينا اولاد وبسبب الخلافات وقع علي يمين مرتين ومرة طلاق وكنت خارج المنزل لزيارة بعض الاقارب وقال لابنتي انها حرمانة وانا الان ما زلت موجودة - 00:09:30

او في المنزل وانا سيدة متدينة واحشى الله واحفافه. فما رأيكم يحفظكم الله؟ هل هناك كفارة بالحرمانية كما قال او يجب لا شيء فعله وفي احدى المرات حلف بالطلاق وكان في لحظة غضب شديد بان احد الاشياء لا تدخل المنزل ورغم ذلك دخل هذا الشيء المنزل - 00:09:50

فما رأيكم وجهونا جزاكم الله خيرا؟ اما انتم فلا حرج عليكم وانما هذا شيء يتعلق به هو. فالواجب عليه ان يسأل عن هذه والامور ويوضح لاهل العلم الذين يسألهم ما وقع منه وما جرى منه ليخبروه بالحكم الشرعي واما انت - 00:10:10

فلا حرج عليكن في ذلك الحمد لله جزاكم الله خيرا. المستمع قائد غالب عبدالسلام بعث يسأل ويقول انا اعلم ان الزكاة لا تجوز بالنقود. وقد بعثت لوالدي اخبرته بذلك لكنه لم يخرج الا نقول. فحينئذ سقطت عن الزكاة او لا زالت - 00:10:30 في ذمتنا جزاكم الله خيرا. ماذا تقصد بالزكاة؟ زكاة الفطر يحفظكم الله. اذا كانت تقصد زكاة الفطر؟ نعم. فان زكاة الفطر لا بد ان تكون من الطعام. طيب لان النبي صلى الله عليه وسلم امر باخراجها من الطعام وقدر ذلك بالصاع. فدل على انها تجب من الطعام - 00:10:50

واخراج القيمة لا يجزي لانه خلاف النص والواجب تقييد بالنص وهو اخراج الطعام بالفطرة صاع من مر او صاع لشعيه او صاع من زبيب او صاع من اقط او ما يقوم مقام هذه الاصناف الخمسة من الاطعمة المقتاتة - 00:11:10 والمعتادة في البلد هذا هو المشروع واخراجها انما يكون في يوم العيد قبل الصلاة او في ليلة العيد ولا بأس ان تخرج قبل العيد يوم او يومين هذا وقت الاصح وتكون من الطعام اما القيمة فانها لا تجزيء لانها خلاف النص. نعم. جزاكم الله خيرا الذين - 00:11:30 يقولون ان النقد انفع للفقراء. كيف يجابون؟ يحفظكم الله يا شيخ صالح. الدين ليس بالرأي طيب كما يقول امير المؤمنين علي بنوك ابي طالب رضي الله عنه يقول لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه. قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على اعلى - 00:11:50

الدين ليس للرأي ويقال هذا انفع ما دام النص ثابتا فانه يجب العمل به. وقد وصى النبي صلى الله عليه وسلم على اخراج الطعام في زكاة الفطر وقدره بالصاع ونوعه حسب اقوات البلاد فدل على انه يتقييد بما نص عليه الرسول - 00:12:10

صلى الله عليه وسلم. اما القيمة فانها مخالفة للنص. وكانت النقود موجودة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ومع هذا لم يأمر باخراج زكاة الفطر وما كان ربك نسيانا فالواجب هو التقييد بالنص ولما قيل للامام احمد ان عمر بن عبد - 00:12:30 عزيز رضي الله عنه كان يرى اخراج القيمة بصدقه في صدقة الفطر. نعم. قال الامام احمد رحمة الله يتركون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون قال فلان فهذا انكار من الامام احمد على من عدل عن النص واخذ بالاجتهاد لانه لا اجتهاد في - 00:12:50 مقابلة النص. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اذا كان لدى المرأة بعض الحلي وعليها بعض الصور. كيف تتصرف وفي حينئذ جزاكم الله خيرا. الواجب عليها اجابة الصور. ولا يجوز لبس الحلي الذي على شكل صورة او فيه صورة. كما لا يجوز لبس - 00:13:10

في الصياد التي فيها صور والواجب عليها ان تذهب الى احد الصاغة ويطمس هذه الصورة ويزيلها نعم جزاكم الله وخير ما احسن اليكم. مستمع من تبوك يقول احمد ميم حاء له قضية مطولة يقول فيها حصل بيني وبين عمي ابو - 00:13:30 سوء تفاهم. وحصل بعض البغض في القلوب. وطلب الزوجة مني ذات يوم من زيارة والدها فاخذتها له. وعندما ذهبت وغیرها عليك. رفضت العودة معك لبيتي. فارسلت لابيها عدة رجال من الاقارب. ولكن بدون جدوى. وعندما ذهبت الى - 00:13:50 في مدينة تبوك اخذ زوجتي من نفس المدينة تبوك الى مدينة جيزان بدون علمي. ويسألني حينئذ الزملاء في العمل وبعض اين زوجتك؟ فعوقق طلقت زوجتي. وانا لم اطلقها بعد. فهل تعتبر زوجتي طالب؟ علما بانني اقول ذلك من كثرة - 00:14:10 اه من كثرة ما اسأل عن اهلي وجهوني دياكتم الله خيرا. انت اخطأت في هذا الكلام وهذا يعتبر من الكلام وفيه خطورة ومن الكذب فانت اخطأت في هذا واما اذا اذا كت قصدك الاخبار عن هذا الطلاق فانه يكون من - 00:14:30 طيب ولا يلزمك فيه شيء اما اذا كان قصدك الانشاء انشاء الطلاق فانه يقع عليك اما دار على قصدك ونيتك ان كان قصدك الاخبار

يقول انا قد طلقت زوجتي من باب الاخبار وانت لم تطلقها وانما هذا من باب الكذب فهذا لا يقع به طلاق لانه خبر كاذب - 00:14:50 اثروا عليه. اما اذا كان قصدك الانشاء يعني نية الاحاديث الطلاق وقت الكلام فانه يقع عليك ويذكر بتكرر الكلام. فانت ونيتك في ذلك.

واما ابو زوجتك فانه اذا كان الامر كما ذكرت فانه يكون مخطئا خطأ كبيرا ومذنب اذنبا عظيما - 00:15:10

لانه خبب زوجتك عليك وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من خبب امرأة على زوجها فالواجب عليه ان يتقي الله وان تعيد الزوجة الى زوجها وان يصلح بينهما بدل ان يفرق بينهما ويفسد ما بينهما. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:15:30

ثم بعض هذه الخلافات الاسرية تتعكس على الزوجات وربما كانت ضحية لها. هل من كلمة جزاكم الله خيرا؟ لا شك ان الخلافات بين الاسر تسبب مفاسد تسبب القطبيعة بين الارحام وتسبب البعض بين المؤمنين وبين الجيران وقد - 00:15:50

سبب الطلاق وشتات الاسر وتفرق بين المرء وزوجه فيها مفاسد عظيمة ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدق او معروف او اصلاح بين الناس. الواجب الاصلاح بين المتخاصمين والمتخالفين لا لا اذكي - 00:16:10

الخلاف بينهما والتحريض بينهما. ويقول سبحانه وتعالى انقوا الله واصلحوا ذات بينكم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فساد ذات البين هو الحالقة. لا اقول تحلق الشعر وانما تحلق الدين. ففساد ذات البين فيه خطورة عظيمة - 00:16:30

مفاسد كبيرة خصوصا بين الزوجين وبين الاسرة الواحدة وبين الوالد واولاده فالواجب الاصلاح بين الناس تسوية النزاع تدخل النمامين والوشاعين بين الناس فان هذا فيه اثم عظيم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل - 00:16:50

انك نمام. والله جل وعلا يقول ولا تطع كل حلاف مهين. هماز مشاء بنميم. مناع للخير معند ما فيه. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اليمن رسالة بعثت بها احدى الاخوات تقول السائلة مستورۃ بنت احمد. اختنا تقول عن نفسها - 00:17:10

فتاة من اليمن اسأل فضيلتكم عن اخواتي الذين منعومنا من الزواج. وقد بلغت احدى اخواتي خمسين سنة. ونحن نخاف ان الى ما وصلت اليه اختنا هذه فقمنا بتزويج انفسنا بدون رضا اخينا. والان منعوا عننا حقنا من - 00:17:30

فماذا تقولون لنا يحفظكم الله ولاخينا ذلكم جزاكم الله خيرا. الواجب على ولد المرأة ان يزوجها اذا امن يخطبها من الاكفاء الصالحين. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاك من ترضون دينه وامانته فزوجوه - 00:17:50

لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. الله تعالى يقول وانكحوا الایامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ليكونوا فقراء يغنى الله من فضله والله واسع علیم ونهى سبحانه وتعالى عن العظم. قال تعالى ولا تعضلوه ان ينكحهن ازواجهن اذا تراضوا بينهم - 00:18:10

بالمعرف والاعضل للنساء من غير حق يعتبر كبيرة من كبائر الذنوب انه يحصل به مفاسد وظلم للمرأة وتزول ولایة العااضد تزوب ولایته الى من بعده اذا عضل موليته فان الامر يرفع الى الحاكم الحاكم ينزع الولاية منه ويعطيها لمن - 00:18:30

بعده من اولياتها او يتولى الحاكم تزويجها ازالة للظرر اما المرأة فانها لا تزوج نفسها لابد من الولي صلى الله عليه وسلم لا نكاح البولي وشاهدي عدل ونهى عن ان تزوج المرأة نفسها. الله تعالى خاطب الرجال بتزويج - 00:18:50

تزويج النساء قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض قال تعالى في حق آآآ المتفارقين من الازواج ولا يجب للزوجات بعد الفراق من من المتعة. قال تعالى الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة - 00:19:10

في النكاح الذي يدهي عقدة النكاح هو الولي فلا تزوج المرأة نفسها ولكن اذا عضل ولها فانها تذهب الى الحاكم الشرعي والحاكم ينقل الولاية الى اخر او يتولى ذلك بنفسه ويعقد بالمرأة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في - 00:19:30

تم اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضيلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعيات الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا - 00:19:50

رسالة وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على امام البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة ببرنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:20:10